

## بحار الأنوار

[258] واستوثق منه أخذ الوثيقة والسرمذ الدائم " صلاحا " أي مشتتلا على ما يوجب صلاح امور دنيائي " فلاحا " أي مشتتلا على ما يوجب فوزي ونجاتي في الاخرة " نجاحا " أي مشتتلا على ما يوجب ظفري بحوائج الدنيا والاخرة. والنذر والعهد مع [ ] والوعد مع المخلوقين وفيه إشعار بوجوب الوفاء بالوعد والمظلمة بكسر اللام ما تطلبه عند الظالم، وهو اسم ما أخذ منك " أو غيبة " بالرفع عطف على " مظلمة " أو بالجر عطف على " نفسه " وكذا تحامل يحتمل الوجهين و الاول أظهر فيهما. وقال الجوهري: تحامل عليه أي مال وتحاملت على نفسي إذا تكلفت الشيء بمشقة وقال الفيروز آبادي تحامل عليه كلفه ما لا يطيقه " بميل " إلى خصمه " أو هوى " لنفسي في الحكم عليه " أو أنفة " أي استنكاف عن رعاية الحق فيه " أو حمية " أي رعاية لقبيلتي وعشيرتي " أو رياء " أي أحكم عليه لمراعاة الناس وطلب مدحهم " أو عصبية " أي عداوة لغير قبيلتي وعشيرتي. " من مواقف الخزي " أي مواقف تشتمل على خزي ومذلتني كالوقوف في الدنيا عند ظالم على وجه العقوبة وفي الاخرة بالفضيحة على رؤس الاشهاد " وعزائم مغفرتك " (1) أي لوازمها " والعدل في الرضا والغضب " أي لا يصير رضي عن أحد سببا للميل إليه، ولا غضبي للميل عنه وعدم رعاية الحق فيه، والقصد التوسط بين الاسراف والتقتير، وقد مر في التعقيبات شرح سائر الفقرات. " على إقبال النهار " (2) أي انزهه لذلك أو عنده " وله الحمد والمجد " أي يستحق التحميد والتعظيم والتكبير مع كل نفس، والطرف إطباق الجفن و اللمحة الابصار بنظر خفيف. " كتب على نفسه الرحمة " قيل أي أوجب على نفسه الانعام على خلقه أو الثواب لمن أطاعه أو إنظار عبادته وإمهاله إياهم ليتداركوا ما فرطوا فيه، ويتوبوا عن معاصيهم \_\_\_\_\_ (1)

\_\_\_\_\_ (2) الدعاء ص 178 س 8. (2) الدعاء ص 179 س 4.